

أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 21

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع حديث فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني -

00:00:00

في اندي العالمين صلى الله عليه وسلم. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ ما زلنا يعني بنستمتع اه بهذه المواقف الثرية الطيبة التي فيها من الدروس والعباط والعبر ما فيها. ولكن بحكم ان احنا نتكلم في اندي العالمين يمكن

00:00:40 - حضرتك -

توقف او كما اشرت فضيلتك في اللقاء السابق ان احنا بنمس الامر مس كده دون الدخول في التفاصيل لان الهدف الاساسي ان نرى

ندى رسول ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. هم. اي نعم - 00:00:59

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آآ يعني انا برضو عايز آآ يعني اتكلم عن جابر رضي الله عنه لان

له مواقف مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:17

ايضا آآ يظهر منها ناداه آآ قصة جابر قصة مشهورة في الصحيحين وغيرهما وله سياقات متعددة وكثيرة وانا عندما اعزل

الحديث الى الصحيحين لا اقصد الاقتصار على لفظ الصحيحين لان انا من عادتي - 00:01:32

انني كنت اذا اردت ان اتكلم عن حديث اتي بكل طريقه واجمعها اسبقها في بعضها. فربما يعني آآ اذكر سياق احمد وآآ انسبه فانا

عندما اقول في الصحيحين من باب العزو الى اصل الحديث يعني. نعم. مع قطع النظر عن خصوص الفاظه. نعم. كده - 00:01:58

اه جابر بن عبدالله بن حرام الانصاري ابوه عبدالله بن حرام قتل يوم احد واوصى جابرا اخواته البنات وكانوا تسعة وفي رواية سبعة

وفي رواية ستة. كان في تحديد نسل باقوا لا ما كانش فيه يعني كانوا - 00:02:16

يتدينون بالانجاب يعني كانوا يتدينون طبعاً حتى يحققوا امية للنبي صلى الله عليه وسلم. تناسلوا تناكحوا تكاثروا فاني مفاخر بكم

الامم يوم القيامة. نعم. فدي كانت رغبة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لا افعلها - 00:02:45

يعني آآ برضو ده جانب اخر من من يعني المهم انه آآ جابر بن عبدالله يقول انه كان في غزوة ذات الرقاع ولما هم راجعين الكل مسرع

انت عارف لما يكون واحد مسافر يبقي كل همهم بسرعة يعني. نهمة العودة نعم. اه فالكل مسرع مسرع مسرع - 00:03:04

جابر يركب جملاً بطيئاً يضرب في الجمل عشان يسرع برضه يبقي مع الناس الجمل ابطأ به حتى بركة على الارض. نعم فطبعاً اصبح

لوحده فجعل يقول والله فامياه ما زال لنا ناضح سوء - 00:03:27

يعني انا موعود بالجمل ده وبيرك بي وفي الليل ولوحدي. والناس مشيوا ما فيش حد يبسأل في حد وكله بيجري يعني. نعم قال

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس - 00:03:49

يسجد ضعيف ويشاهد المحتاج لانه رجل مسؤول فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مقدم الناس ممكن واحد يقع يموت

والناس بتجري وما فيش حد حاسس به. نعم. فهو اخر واحد - 00:04:01

كان يقول لهم كما في حتى في هذا الحديث تقدموا وخلوا ظهري للملائكة عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. من بركات انه

كان يتأخر عن الناس انه ادرك جابرا وهو الجمل بارك به مش عارف ايه - 00:04:18

فقال من فقال فقلت بابي انت وامي يا رسول الله جابر قال ما دهك؟ قلت اعيا جملي. قال امعك عصا؟ اداله العصاية ضرب الجمل

ضربتني خالد قام الجمل ارتدت اليه العافية - 00:04:36

قال فجعل جملي يسبق ناقته يعني شف الجمل الذي كان يتساوى كهزالا وبرك من كثر الاعياء ببركة رسول الله. ببركة الضربة دي ارتدت ايه العافية عمال يسبق الناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشد خطامه. ليه؟ لان اه محرج يعني. اه - 00:04:53

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابرا وهما ماشيين قال ما اعجلك يا جابرا! استعجل ليه وعمال تضرب في الجامع قال اني حديث عهد بعرس قال بمن تزوجت فقلت باي من كانت بالمدينة. المرأة الايم التي لا زوج لها يعني. نعم - 00:05:13

قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك فقلت يا رسول الله ان عبدالله ترك لي تسع نسوة خلق بالبنت الصغيرة. نعم. اللي هي لا تحسن تدبير امر نفسها ولا الكلام ده. تبقى خرقاء. اه. بخلافها العقل - 00:05:35

الرزينة يعني والكلام ده. هم. فقلت لا اتيهن بخرقاء مثلهن والكلام ده يقعدوا يلعبوا مع بعض والكلام ده لا اغادة ولا لا اعاشة ولا نصفوا البيت ولا الكلام ده فقلت هذه اجمع لامري وارشد - 00:05:56

الولد البار اللي ابوه قال له خل بالك من اخواتك. البنات ضحى برغبته تنفيذا لوصية ابيه تزوج واحدة ممكن تكون في عمر آا امة. مم. اكبر منه في السن. اكبر منه في السن. لا قرب له فيها. برضو ترك حظ نفسه يعني - 00:06:17

قال تمشطهن وتقوم على شؤونهن والكلام ده. فقال له اصبت ورشدت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان على عبد الله دين فحب يساعد جابر فقال له بعني جملك يا جابر - 00:06:38

قلت هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال خذه بدرهم قال اخذه بدرهم قال درهم يعني جمل بدرهم يعني قال فلا زال يترقى معي في السعر حتى وصل الى اوقية - 00:06:57

قال له خلاص اشتريت الجمل واشترط جابر ظهره الى المدينة. هم. الجمل بقى ملك النبي بقى دلوقتي. قال له بس انا باشترط افضل راكبه المدينة. نعم وصل الجابر البيت قص على خاله - 00:07:19

القس وقال له الرسول قال بعني الجمل وما قدرتش ما ابيعوش وبتاع. قال فلامني خالي ليه ما عندهمش غيره وكانوا بيشتغلوا بيه بيكسبوا من وراه. نعم. بيروح يحمل حمل لواحد يشيل الحاجة الواحد وبتاع. نعم. وياخذ الاجرة منه. مصدر رزق. اه مصدر رزق. قال فلا من - 00:07:38

خالي ان انا بعت الجمل للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء جابر وقام مع باب المسجد ورابط الجمل خلاص وصل وقال يا رسول الله الجمل فين على باب المسجد خلص خده - 00:07:58

قال يا بلال هم فاعطيه ثمن الايه الجمل. الجمل. اللي هو الاوقية وزده ما هو ده عايز يوفي لجابر دينه وحريص على ان برضو واخذ بالك ازاى؟ مع ان مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل على طول وقال له انا اقضي دين ابيك والكلام دوت - 00:08:14

ما فيش مشكلة وبسيطة وهتمشي وهتمشي وعادي وده بركة كمان ويتمنى جابر. نعم. الكلام ده كما ساذكر قصة الغرماء والتمر والكلام ده لانها قصة الحقيقة تستحق ان نقف عندها آا وقفة تأمل حتى لو على سبيل السرد يعني. نعم. السريع - 00:08:40

لا يريد ان يجرح لا شعور جابر ولا يحسسه بشيء ولا الكلام ده اشعره اولاً انه لما اخذ المال اخذه بحقه لان النبي ما لوش جميل عليه خلاص فبعد ما وفاه بلال بالاوقية - 00:09:00

قال له خذ جملك يا جابر فاعطاه الاوقية وامر بلالا ان يزيده عليها واعطاه الجمل انا عندما انظر الى مثل هذه القصة وعناية النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء دين عبدالله الذي مات - 00:09:19

في الذي قتل في سبيل الله سبحانه وتعالى في يوم احد وكان رجلا صالحا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويقربه كان حريصا على انه يعني ايه يقضي دين آا والد جابر - 00:09:41

القصة دي انا يعني آا نفسي بتحدثني او عايزة تغلبنني. نعم. انني آا اقف على بعض فوائدها لكن انا عارف ان الحلقة يعني ممكن معنا وقت نقول بعض فوائدها ان شاء الله - 00:09:58

الخاصة بجمل خاصة بجمل جابر يعني احنا حتى عايزين برضو فضيلتك نوكد حتى على هذا المعنى الرائع من بداية اهتمام النبي

صلى الله عليه وسلم بشأن الى ان وفى له دينه بهذه الطريقة. وقضى له دينه بهذه الطريقة. اتفضل. يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - [00:10:13](#)

لما قال له هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال له هذا الكلام لان تحت الكلمة دي معنى كبير حتى قال له في الرواية الثانية في البخاري وغيره قال ما لك وللعداري - [00:10:32](#)
ولعبها وضبطها بعض الشراح ولعابها. نعم. ولعابها من اللعب ولعابها من اللعب الرجل المرأة لما بتتزوج اول مرة الرجل الاول اذا كان رجلا بمعنى كلمة رجل يخط مجراه في قلبها - [00:10:50](#)
دي اول فايده ان يتزوج المرء بكرا يعتلي عرش قلبها. اذا كان يستحق ذلك. نعم. لان في ياما ناس بيتجوزوا وبعدين يفترقوا ويلعنوا بعضهم بعضا يعني. نعم. واخذ بالك ليه؟ لانها لم تجرب احدا قبله. عشان ممكن تعمل مقارنة في ذهنها بينها وبين زوجها الاولاني او الى اخره - [00:11:21](#)

ابتداء قال له كده فلما رأى انه ان فيه مصلحة من وراء ان يتخلى عن هذه النصيحة. عن هذا الشرط عن هذا الشرط يعني. قال له اصبت ورشدت. الله. ليه؟ لانه رأى ان هذا الولد البار - [00:11:44](#)
يريد ان ينفذ وصية ابيه ويترك حظ نفسه. نعم. يبقى بدل الاثرة مم بقى فيه اثاره. بقى فيه ايثار. الله اكبر. انت واخذ بالك ازاي؟ اه. يبقى نصحه فلما وجده يبحث عن الاصلح والافضل - [00:12:03](#)
ايداه بذلك. قدم مصلحة الجميع على الفرد. بالزبط كده. نعم. واخذ بالك ده اول حاجة نقف عندها ثاني حاجة نقف عندها مسامرتها عليه الصلاة والسلام مع جابر وبعدين لما سامره - [00:12:19](#)
كان عايز يدخل على قصة الدين لان الدخول على قصة الدين مباشرة ممكن تسبب نوع من الاحراج. نعم. لجابر. فهو الاول يريد ان يستأنس اولاً زي عمر بن الخطاب ما فعل ما هو خدها - [00:12:37](#)
لما آآ النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل زوجاته في مسألة النفقة والكلام ده. نعم. وبعدين حب يدخل آآ ربحها قال له لأ ما منعه من دخول. المهم لما دخل - [00:12:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتزل في المشربة وغضبان من نسائه قال عمر فاردت ان استأنس الاول قبل ما النبي صلى الله عليه وسلم زعلان وبعدين زعلان من بنته. عليه الصلاة. حفصة كمان. نعم. فعائز يستأنس - [00:13:05](#)
فقلت يا رسول الله لو رأيتني انا وامراتي لو رأيتني لو رأيتنا معشر قريش قوم نغلب نساءنا. هم. فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم. قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)
وسلم قال فجلست يعني اذا ما قعدش الا اما عمل جو يعني. نعم. احنا نستفيد من القصة دي. الا لما يكون في موضوع محرج او في موضوع فيه عتاب او غضب. ما تدخلش دوغري عليه. اعمل مقدمة. اعمل مقدمة. الاول. نعم. واخذ بالك؟ بدون ما ادخل في لب الموضوع علشان اهبي - [00:13:38](#)

الطرف الاخر لقبول كلامي. نعم. فالنهاردة بدل ما يدخل عمر بن الخطاب ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يغضبك يا رسول الله؟ يقول كذا وكذا وكذا اراد ان يستأنس. نعم - [00:13:59](#)
اول ما قال له آآ لو رأيتني وآآ انا اقول لامرأة لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك اوضاً واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى - [00:14:09](#)
نعم التبسمة الاخرى دي خلت عمر ايه؟ يجلس بعد ما جلس قال لم اجد شيئاً في بيته يرد البصر الا اهبة ثلاث جلود كده وحصير قد اثر في جنبه حصير رمال. قلت يا رسول الله ادع الله لامتك ان يوسع علي فقد وسع علي - [00:14:28](#)

وهم لا يعبدون الله. قال وكان متكئاً فجلس قال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب هنا بقى عمر غير الموضوع. هم وداخل عارف لانه راح لحفصة الاول وقال لها ماذا فعلت؟ اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ نعم. قالت لا ادري. قال والله. قال قد قلت لك قبل ذلك. والله لولا - [00:14:47](#)

آية لطلقك النبي صلى الله عليه وسلم ولامها وقال لها ما شاء الله ان تقول حتى بكت. نعم. حفصة رضي الله عنها من الكلام ده. نعم.

فعمر بن الخطاب عارف القصة - [00:15:09](#)

مسبقا لكن دخل عايز يهيا القصة وبعدين لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم لبسها قام مغير الموضوع. نعم. خالص فاحنا بنقول

النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس - [00:15:19](#)

بدأ يسامر جابر. نعم. قولوا ما اعجلك يا جابر وبتاع وفتح الكلام ده وعشان بعني جملك يا جابر. نعم. وبيبتدي في هذه القصة ايه ايه

الخلق ده؟ حرصي على المشاعر ما هذا الخلق؟ ما هذا الخلق اللي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

وكان اصحابه بيلقوا منه. نعم. برضو ليه؟ لانه كان محل اهتمامهم وملاء قلوبهم. فكان كل حركة وسكنة يراقبونها كل حاجة في في

النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت المجهر عندهم. حتى سئل انس عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شاب انما كان في

في لحيته سبع عشرة - [00:15:46](#)

شعرة انا انا مش فاهم يعني واحد يقول لك لحيته كلها ما فيهاش غير سبعتاشر شعرة بيضا قاعد يعدهم قد ايه يعني كل اهتمامه

يعد يمص واحد اثنين ثلاثة اربعة. ولو انت سألته عن موقع الشعر يقول لك واحدة مسلا تحت ودنه وواحدة تحتها بسنتي وواحدة

تحتها باتنين - [00:16:08](#)

والكلام ده كما انه كان عليه الصلاة والسلام حفيا بهم كانوا هم اكثر حفاوة منه صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل ارسله اليهم

وانقذهم من الضلالة من الضلالة الى الهدى واخرجهم من النور من الظلمات الى النور. نعم. فشيء طبيعي يعني مسألة التمهيد. الحديث

ده يعني كنت شرحته يعني قديما - [00:16:28](#)

وخذت فيه حوالي آ ثلاث ساعات دي وانا بتكلم بيبقى احنا كويس قوي واقف عندها يعني. نعم. اي نعم. دعونا يعني نشكر باسمكم

فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني عن هذا الحديث الرائع الماتع في كلامنا عن اندى العالمين صلى الله عليه وسلم وفي ناداه مع

اصحابه - [00:16:49](#)

قال الحديث متواصلا بمشيئة الله في حلقات مقبلة. الله اسأل ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى

الله الله وسلم على ان العالمين سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:17:13](#)

الستم خير من ركب المطايا واندى اندى العالمين بطون راحي. لكم شموا الجبال من الرواسي هو اعظم اعظم سيل معتلج

البطاحين. رأى الناس فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح. اذا مد - [00:17:29](#)

ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر بانشراحي رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من الصحاح اذا ما الدهر ينطق بالفضائل.

فليس سواك يذكر بانشراحي - [00:18:09](#)